

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

The effectiveness of a counseling program based on Satyr's theory in improving the patterns of communication threatening the happiness between spouses and marital satisfaction among a sample of married women in the governor of the capital, Amman

نرمين تيسير العبد عوجان^{1*}

جامعة السودان، أم درمان، السودان

تاريخ النشر: 2023/7/15

تاريخ القبول 2023 / 7 / 5

تاريخ الاستلام: 2023/6/19

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياسين هما: مقياس الرضا الزوجي، ومقياس التواصل المهدد للسعادة من أجل قياس مستوى فاعليتهم في البرنامج الإرشادي، وأثرهما على المتغير التابع والمستقل. وقد طبق المقياس على (30) مراجعة من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية، تم إختيار العينة بطريقة القصدية، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأنماط التواصل المهددة للسعادة، كما وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للرضا الزوجي، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين التطبيق البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية على كل من مقياس التواصل المهدد للسعادة ومقياس الرضا الزوجي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي، نظرية ساتير، أنماط التواصل المهددة للسعادة، الرضا الزوجي، محافظة العاصمة عمان، الأردن.

Abstract:

This study aimed to uncover the effectiveness of a counseling program based on Satire's theory in improving the patterns of communication threatening happiness between spouses and marital satisfaction among a sample of married women in the governor of the capital Amman, and to achieve the objectives of the study, two measures were developed: the marital satisfaction scale, and the communication threatening happiness scale for Measuring the level of their effectiveness in the counseling program, and their impact on the dependent and independent variable. The scale was applied to (30) reviews from the reviews of health and psychological care centers. The sample was chosen by intentionality method, and the results of the study showed that there were no statistically significant differences between the experimental and control groups in the pre-measurement of patterns of communication threatening happiness, and the results showed no significant differences. Statistical significance between the experimental and control groups in the pre-measurement of marital satisfaction, and it also found that there were no statistically significant differences at the level of ($\alpha = 0.05$) between the post application and follow-up of the experimental group on both the happiness-threatening communication scale and the marital satisfaction scale.

Key Words: Counseling Program, Satyr Theory, Patterns of Communication Threatening Happiness, Marital Satisfaction, Amman Governorate, Jordan.

*المؤلف المرسل

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

1.1 مقدمة

تعتبر الاسرة هي أساس بناء المجتمع وتقدمه، لذا فإن الأسرة السليمة المتماسكة تسهم في تشكيل الفرد السليم المعاني وهي منطلق وحدة المجتمع وتماسكة، أما الأسرة المعتلة المفككة فهي تسهم في ظهور الإضطراب لدى الفرد كما يمكن ان تؤدي الى ظهور مشكلات إجتماعية متعددة، وعندما يسود التفاهم بين أفراد الأسرة أي بين الاب والأم والابناء والاقارب فإن كل فرد في الأسرة يتلقى دعماً مادياً ومعنوياً من الأفراد الآخرين، كما تقوم الأسرة المتفاهمة على مساعد كل عضو من أعضائها في مواجهة ضغوطات الحياة ومواجهتها، وذلك من خلال مساعدة أفراد الأسرة على الشعور بالإطمئنان لأن لديهم شبكة قوية من العلاقات التي يعتمدون عليها في مواجهة مشكلات الحياة (أبو غزالة، 2010).

يعتبر التواصل الزوجي من المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في سير الحياة الزوجية، فالتواصل الزوجي له دوره وأهميته الواضحة في زيادة متانة العلاقة الزوجية واستمراريتها، وغياب التواصل بين الزوجين يؤدي بالحياة الزوجية الى مرحلة خطيرة قد تؤدي إلى الانفصال، فهو أرضية الرضا الزوجي الذي يضمن التماسك الداخلي لبنيان الأسرة، ويقوي العلاقة بين أفرادها بشكل كبير (الشرمان، 2007).

ويعد التواصل الزوجي من أهم الطرق التي تبنى عليها العلاقات، فالأشخاص الناجحون في فن التواصل هم أولئك القادرون على إرسال المشاعر والأفكار والمعاني واستقبالها، والتواصل الفعال هو البحث عن جميع السبل والوسائل لتحسين العلاقة مع الآخر (Huston & al, 2001).

كما وأن التواصل الفعال يعتبر حجر الأساس في حل المشكلات الزوجية، وهو صمام الامان الذي يضمن التماسك الداخلي للأسرة، مما يعكس إيجاباً الطمانينة النفسية والسكينة الروحية، ويفعل دورها في بناء الإنسان المتزن انفعالياً، حيث يركز التواصل على علاقات مبنية من الود والتعلق والثقة المتبادلة (الشريق، 2006).

ويتضمن التواصل الأسري التأثيرات النفسية، والانفعالية، والسلوكية المتبادلة بين الزوجين، بحيث يكون السلوك الإيجابي لأحدهما مؤثراً وفعالاً في تشكيل السلوك الإيجابي للفرد الآخر، فالتواصل الفعال يعد حجر الزاوية التي تركز عليها الحياة الزوجية في تحقيق أهدافها، وتوفير الاتزان الحيوي البيولوجي، وتوفير الاستقرار الانفعالي، والأمن الاجتماعي للأسرة (محمود، 2003).

وينظر إلى الاتصال على أنه قلب العلاقة الحميمية ووالأساس الذي تبنى عليه العلاقات الأخرى، ومفتاح نجاح العلاقة الزوجية، وقد بينت دراسات عديدة أن الرضا عن الزواج بشكل عام يكون في أعلى درجاته لدى الأزواج الذين يكون تواصلهم جيد، وأن الافتقار إلى الاتصال الزوجي الجيد يؤثر على الإتصال بين الأزواج، كما وأن التواصل الجيد يعد من العوامل المهمة التي تدفع الزوجات إلى طلب الطلاق (Usoroh & Ekot & Inyang, 2010).

وتعد السعادة الزوجية هي احساس داخلي مركب من مشاعر إيجابية تعكس الرضا عن الزواج وتدل علىه وتتعاكس على سلوك الزوجين وشخصيتهما في صورة حياة أسرية متوافقة يمتد اثرها إلى آفاق الحياة (Bulletin, 1995).

ويقول ليفنثال (Leventhal, 2008) أن الأستطلاعات كلها تشير إلى أن التواصل الزوجي المؤذي يعتبر المشكلة الأولى في الزواج، فنحن كبشر خلقنا لتواصل في كل الأماكن وفي الزواج خاصة، فإذا انقطع هذا التواصل فإن المعيقات الزوجية سوف تزداد.

إن من أهم نظريات النظم الأسرية نظرية فرجينيا (ساتير) التي تعد إحدى نظريات الإرشاد الأسري وواحدة من نظريات والتي اهتمت بعرض مفاهيم علم، (System Theories) النظم النفس الإنساني بشكل واضح ومباشر واتبعت منظورة الذي يرى بأننا نملك القوى والقدرات لكي نكون سادة متحكمين في مصائرنا ولقد قدمت ساتير نظريتها ضمن أربع فئات وهي: الفرضيات المسبقة، والأبنية الأساسية، والأساليب، والعملية الارشادية (Banmen, 2008).

تعد نظرية فرجينيا ساتير أحد توجهات المنهج الخبروي في ألقاب عديدة في العلاج الأسري، وقد حظيت ساتير بالانطباع الإيجابي الذي تركته نتيجة أعمالها في ميدان الإرشاد والعلاج النفسي وأثبتت فعالية علاجها مع الأفراد وأيضا "معالجة كل أسرة" مع الأسر والأزواج (Brubacher, 2014).

يعد الرضا الزوجي من موضوعات التي اهتم بها الكثير من علماء النفس والمرشدين، ومنهم مهتمون بالزواج والأسرة وعلاقة الزوجين معاً، ويمثل الرضا بين الزوجين ونوعية الحياة الزوجية هدفاً رئيساً ومهماً لتحقيق الحياة الاسرية المستقرة والتي يسعى الأفراد والمختصون في الارشاد النفسي والاسري الى المساعدة في تحقيقها(الشمسان، 2004).

2.1 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تنبع مشكلة الدراسة الحالية من أن الرضا الزوجي يؤدي إلى زيادة عملية الإتصال والتواصل بين الأزواج، والعمل على تحسين إستمرار ونجاح الحياة الأسرية، والتي أصبحت هي أساس تطور المجتمعات وتقدمها، ومع ظهور

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهتد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

بعض المشكلات الأسرية التي أثرت بدورها على عملية إتصال الأزواج وضعف الرضا الزوجي بين الطرفين، كان لابتدا من وضع بعض البرامج الإرشادية العلاجية التي تساعد الأزواج على تخطي المشكلات الأسرية، وتقليل الجوانب السلبية المتمثلة في ضعف عملية الإتصال والتواصل بين الأزواج، والتي تؤدي إلى نشوء مشكلات أسرية تؤثر في الأسرة ككل وعلى السعادة الزوجية بينهما، كما وأن كثرة المشكلات الزوجية بين الزوجين تؤدي بدورها إلى التوافق النفسي والإجتماعي بين الأزواج وهذا ينعكس سلباً على رضا الأزواج وعلى طبيعة عملية الإتصال فيما بينهم.

كما وأن مشكلة الدراسة الحالية تتحدد أيضاً في ندرة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت نظرية ساتير في تحسين عملية الإتصال والتواصل الزوجي بين الأزواج، ومن هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للمساهمة في تحسين عملية الإتصال والتواصل الزوجي وإلى زيادة الرضا الزوجي لعينة من الزوجات اللواتي يعانين من مشكلات وصعوبات زوجية مختلفة متمثلة في: سوء التوافق الزوجي، والعنف الزوجي، والتعاسة الزوجية، وعدم رضا عن العلاقة الزوجية، وتدني الإنسجام والتواصل بين الأزواج.

وفي الأونة الأخيرة أصبحت ظاهرة الطلاق من الظواهر الأكثر شيوعاً في المجتمع الاردني والتي تعد دليلاً على عدم وجود الرضا الزوجي بين الأزواج، وأنه من المهم التركيز على هذه الفئة وإعطائها المزيد من الإهتمام، فيعتبر الإتصال الزوجي والرضا الزوجي غير الفعال، وهو أحد الأسباب الرئيسة في عدم تحقيق السعادة الزوجية، ومن هنا تأتي الحاجة لمراكز الاصلاح الأسري وذلك من أجل فهم المشكلات الأسرية والحد من وقوعها والعمل على علاجها، والقيام بإرشاد الزوجين إلى الطرق الإيجابية من أجل دوام الأسرة وإستقرارها، وعلى هذا فقد قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة على عينة من الزوجات اللواتي يراجعن مركز الاصلاح الاسري للمحكمة الشرعية في محافظة العاصمة عمان.

وتأتي هذه الدراسة التي من شأنها الكشف عن فعالية بعض الأساليب العلاجية الإرشادية وذلك من أجل لاجابة عن سؤال الدراسة الرئيسي المتمثل في "مدى فعالية برنامج ارشادي مستند الى نموذج ساتير في تحسين انماط التواصل والرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الاصلاح الاسري". وذلك من خلال الإجابة على الاسئلة التالية:

1. هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة

في القياس البعدي لمقياس التواصل المهتد للسعادة الزوجية لدى عينة من مراجعات الإصلااح الأسري تعزى

للبرنامج الإرشادي؟

2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري تعزى للبرنامج الإرشادي؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس التواصل المهذب للسعادة لدى أفراد المجموعة التجريبية؟
4. هل توجد فراق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الرضا الزوجي لدى أفراد المجموعة التجريبية؟
5. ما مستوى نمط التواصل المهذب للسعادة الزوجية لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري؟
6. ما مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري؟

3.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف الى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في قياس أنماط التواصل المهذب للسعادة الزوجية والرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري من خلال البرنامج الإرشادي.
2. التعرف الى وجود فروق في تحسين أنماط التواصل المهذب للسعادة والرضا الزوجي لدى أفراد المجموعة التجريبية.
3. التعرف على أنماط التواصل المهذب للسعادة الزوجية لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري.
4. التعرف على مستوى الرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري.

4.1 أهمية الدراسة:

إستمدت الدراسة أهميتها من جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، وهما كما يلي:

الأهمية النظرية:

- يعد هذا البحث إثراء للمعرفة النظرية لمتغيرات الدراسة، والتي تشمل: أنماط التواصل الزوجي، والرضا الزوجي، وتقوم هذه الدراسة على توفير إطار نظري عن نظرية فرجيا ساتير وذلك من خلال إعتبارها من المتغيرات الحديثة -على حد علم الباحثة- في مجال علم النفس الأسري.
- تساعد هذه الدراسة على تقديم الرعاية لمراجعات الاصلاح الأسري اللواتي يعانون من عدم الرضا عن الزواج وضعف في أنماط التواصل، والتي تؤثر على حيات الكثير من الأسر وتساعد على ظهور المشكلات الأسرية فيما بينهم.

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهتد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

- تساهم هذه الدراسة في تقديم المساعدة النفسية المتخصصة لمراجعات الإصلاح الأسري، وتقوم بتسليط الضوء على نظرية ساتير في الإتصال والتواصل الزوجي الجيد، وذلك من أجل خلق بيئة صحية وأمنة لدى الأزواج والتي تساعد على بناء الأسرة بشكل آمن ومستقر.

الأهمية التطبيقية:

- أهمية الأسلوب العلاجي المستخدم، حيث وفرت الدراسة برنامجاً إرشادياً مستند إلى نموذج ساتير يهدف إلى تحسين أنماط التواصل والرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات الإصلاح الأسري.
- يمكن أن تكون هذه الدراسة منطلقاً لدراسات جديدة في منظمات التربية وتخصّصات الإرشاد النفسي والتربوي نظراً لما تمّ توفيره من مقاييس يتمّ التحقق من صدقها وثباتها.
- يمكن الاستفادة من أدوات هذه الدراسة، في بحوث ودراسات جديدة يعدها كل من المرشد والطلبة في مسيرتهم العلمية والتعليمية وتكون ذات صلة بموضوع هذه الدراسة.
- كما توفر هذه الدراسة دليلاً علاجياً إرشادياً على شكل برنامج إرشادي علاجي يمكن الاستفادة منه في علاج بعض المشكلات الأسرية والتي تكون مرتبطة بعملية الإتصال والتواصل الزوجي بين الأزواج، كما وتوفر مقاييس، أحدهما لأنماط التواصل الزوجي، والآخر لمقياس الرضا الزوجي.

5.1 التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

نموذج فرجينيا ساتير: وهو منهج يحتوي على مجموعة شاملة من المعتقدات والأساليب والأدوات والتمارين الإيجابية التي تدعم التغيير الإيجابي لدى الأفراد، ونظام الأسرة، والمنظمات والمجتمعات المحلية. ومنهج ساتير كنموذج يهدف إلى إحداث تغيير دائم لدى الأفراد عن طريق تعزيز الوعي والفهم لأنماط الاتصال بين الزوجين، وتوسيع اكتشاف الذات والمسؤولية الذاتية، وتعزيز الانسجام والاستفادة من الموارد الداخلية من أجل التغيير الخارجي (غيث والمشاقبة، 2015: 23).

ويعرف إجرائياً: بأنه الأساليب التي يتم تطبيقها على أفراد المجموعة التجريبية لتحسين أنماط الاتصال الزوجي لدى الزوجات.

الاتصال الزوجي: بأنه تبادل للمشاعر والمعاني عندما يحاول أي من الزوجين فهم الآخر ورؤية مشكلاتهما واختلافاتهما من وجهة نظر كل من الزوج والزوجة، وهذا الاتصال غير محدث أيضاً من خلال ود بالكلمات والإصغاء، والصمت، وتعابير الوجه والإيماءات (بدر، 2019: 7).

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الإتصال الزوجي.

الرضا الزوجي: هو إشباع الحاجات المتوقعة من أزواج بجميع مستوياتها وأبعادها لدى كل من الزوجين، بمعنى إشباع الحاجة الى الجنس، الإشباع الاقتصادي، والاجتماعي، وغيرة الأمومة عند المرأة، الأمان، والتقدير وغيرها من أشكال الحاجات (عواودة، 2019: 8).

ويعرف إجرائياً: بالدرجة التي تحصل عليها أفراد عينة الدراسة على مقياس الرضا الزوجي.

6.1 حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحدود البشرية:** إقتصرت الدراسة على عينة من مراجعات الأصلاح الأسري في المحكمة الشرعية في دائرة قاضي القضاة _ عمان

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة من مراجعات الأصلاح الأسري في المحكمة الشرعية التابعة لدائرة قاضي القضاة - عمان.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة على أفراد الدراسة في العام 2022/2021.

- **الحدود الموضوعية:** الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة التي تم تطويرها وهي مقياس أنماط التواصل الزوجي ومقياس الرضا الزوجي والبرنامج الإرشادي المستند إلى نظرية ساتير.

- **محددات الدراسة:** تتحدد نتائج الدراسة الحالية باستجابة المفحوصين على مقياس الدراسة التي تم تطويرها من قبل الباحثة لجمع البيانات، والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة والبرنامج الإرشادي المستخدم في الدراسة، وبالتالي لا يمكن تعميم النتائج خارج هذه الحدود.

2.2 أولاً: الأدب النظري

أولاً: البرنامج الإرشادي (Indicative program):

تعتبر البرامج الإرشادية من الأدوات المهمة التي يستخدمها المعالجين مع المسترشدين عند مواجهة العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث تبدأ العملية الإرشادية بمرحلة تكوين المجموعة، وتنقسم العملية الإرشادية

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

الى عده مراحل حيث تبدأ بمرحلة البدء والتعرف تليها مرحلة الانتقال والتخلص من المقاومة ثم مرحلة العمل وتنتهي بمرحلة الإنهاء وفي بعض الأحيان قد تدفع بمرحلة التقييم والمتابعة (Nairobi, 2016).

ويمكن تعريف البرنامج الإرشادي أنه: "مجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة تستند في أساسها على نظريات وفتيات ومبادئ الإرشاد النفسي، وتتضمن مجموعة من المعلومات، والخبرات، والمهارات، والانشطة المختلفة، التي تقدم للأفراد خلال فترة زمنية محددة بهدف مساعدتهم في تعديل سلوكياتهم وإكسابهم سلوكيات ومهارات جديدة تؤدي بهم الى تحقيق التوافق النفسي، وتساعدتهم في التغلب على المشكلات التي يعانون منها في معترك الحياة" (أبو دلبوح، 2019: 7).

وتعتبر برامج الإرشاد المرتبطة بالأسرة من أهم الخدمات الإرشادية والعلاج النفسي التي يقدمها الإرشاد النفسي الأسري من أجل علاج كثير من مشكلات الأسرة التي تعيق عملية تقدم المجتمع، وتعمل على حماية الأسرة والحفاظ على بناء المجتمع الأساسي الذي بدوامه تدوم المجتمعات وتتقدم (Luo, 2019).

كما ويتم التعامل من قبل المرشد النفسي بعدد من النظريات الإرشادية التي تتضمن تطبيق لنظرية الإرشاد مع الأزواج والأسر كالسلوكية، والمعرفية السلوكية، ونظرية الإرشاد المتمركز حول الشخص، والتكاملية، ومنها ما يتم تطويره أصلاً للعمل والتدخل ضمن سياق النظام الزوجي والأسري، كمنظرة النظام الأسري التي تهدف إلى حماية الحياة الزوجية والأسرة، والعمل على مساعدتهم من أجل تجاوز مشكلاتهم وصعوبات الحياة التي يتعرضون لها، وتنمية جوانب التوافق والتكيف الزوجي، والرضا الزوجي (أبو سيف، 2018).

ثانياً: أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين (Marital Communication Patterns)

والإرشاد النفسي الأسري يعتبر من العلوم التي كان لها اسهامات كبيرة في دراسة الاتصال، خاصة إذا ما كان الحديث عن الاتصال الأسري، كما ويعتبر الفرد بأنه تلك الشخصية المركبة التي تخضع في علاقاتها لكل ما يجسد العلاقة النفسية القائمة بين الفاعلين الاجتماعيين، فالزواج باعتباره مؤسسة يعتبر أولى مراحل التأسيس للعلاقة الزوجية باعتبارها علاقة اتصالية تتم ضمن سياق أسري معين، لن يخرج عن خصوصيات السياق الاجتماعي العام بمكوناته المختلفة، على غرار العادات والتقاليد، والأعراف، والقيم، والمعايير، وغيرها من مكونات السياق التي لها دور في ضبط العملية الاتصالية على مستوى الأسرة (نادية، 2016).

كما وينظر إلى عملية الإتصال بأنها قلب العلاقة الزوجية الحميمة والأساس الذي يتم بناء الأسرة عليه، وهو مفتاح النجاح للعلاقة بين الأزواج، وقد تم تعريف عملية الإتصال، بأنها:

"هي عملية نقل وتبادل المعارف والأفكار أو الآراء أو المعلومات عن طريق التحديث أو الكتابة أو الإشارة" (سلامة، 2019: 23).

"هي عملية تبادل المعلومات، والآراء بين طرفين أو أكثر، من أجل التفاهم حول نقطة معينة، أو أكثر، أو من أجل إعلام الآخرين بأمر ما، أو من أجل توطيد العلاقات الإنسانية مع المجتمع المحيط" (الطيب، 2016: 34).

"هي عملية انتقال المعلومات أو الأفكار، أو الاتجاهات أو العواطف من شخص أو جماعة إلى شخص أو جماعة أخرى من خلال الرموز ويوصف الاتصال بأنه فعال حينما يكون المعنى الذي يقصده المرسل هو الذي يصل بالفعل إلى المستقبل. والاتصال هو أساس كل تفاعل اجتماعي، فهو يمكننا من نقل معارفنا، ويسر التفاهم بين الأفراد" (سليمان، 2015: 26).

كما وتعرفها الجمعية الأمريكية لعلم النفس بأنها "عملية تبادل الأفكار والمعلومات من أجل إيجاد فهم مشترك وثقة بين العناصر الإنسانية في المنظمة" (APA, 2018: 281).

وللإتصال الزوجي عدد من الأساليب والتي أشار إليها Smalley (2017)، وهي كما يلي:

- **سيطرة الأم وخضوع الأب:** يؤثر هذا الأسلوب على الأبناء في التمرد واضطرابات توافق الشخصية وانخفاض مستوى الإنجاز الأكاديمي، كما وتثر على شخصية الأب وتزيد قوة الأم ولا يكون هناك أي إيجابية في عملية التواصل بين الزوجين.
- **سيطرة الأب وخضوع الأم:** ويؤثر هذا الأسلوب على تعزيز إستجابات التمرد وبشكل قوي جداً، ويعتبر من أكثر أساليب الإتصال الشرقي في وقتنا الحاضر والذي يؤدي إلى عدم إنسجام الأزواج مع بعضهم البعض ولا يكون هناك أي شعور بالحياة الزوجية فيما بينهم.
- **شكاوى الأب والأم في علاقة كل منهما بالآخر:** وهذا الأسلوب يؤثر على تكون الحياة الزوجية داخل الأسرة، ولا يكون هناك أي شعور بالراحة والإستقرارية لدى الزوجين، ويعتبر هذا الأسلوب من أصعب الأساليب لأنه يؤدي في كثير من الأحيان إلى الانفصال بين الأزواج.

أشكال التواصل السلبي في العلاقة الزوجية، كما أشارت إليها مرزوقي (2017)، وهي كما يلي:

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

- الإسترضاء: يتم من خلال البحث عن رضا الآخرين، وذلك من خلال السعي الدائم لإرضاء الآخرين، حتى في الخلافات الزوجية دائماً يستسلم لحديث الآخرين، ولهذا السبب يشعر الذي يعيش معه بالضيق لأن حياته خالية من التحدي.
- اللوم والهجوم على الآخر: يعتقد أصحاب هذه الفئة أنهم دائماً على صواب ويتميزون بالرغبة في التحكم في الآخرين، والطرف الذي يعيش معهم، ويشعر الطرف الآخر الذي يعيش معهم باللوم والنقد الدائم.
- المنطقية الزائدة: يركز أصحاب هذه الفئة على الإستمرارية الزائدة بالمنطقية، وهذا الأمر يجعلهم يشعرون بأنهم أذكى ولا يهتمون بالمشاعر ويفتقرون إلى التعاطف والفهم في العلاقة الزوجية.
- اللاعقلانية والخروج عن الموضوع: يركز أصحاب هذه الفئة إلى نيل الاهتمام بمواضيعهم مهما كان الثمن، ويهتمون بحاجاتهم فقط، مهملين بذلك حاجات شريك حياتهم.

تصنف أنماط الإتصال الزوجي إلى نمطين رئيسيين، والتي تحدث عنها فرح (2013)، وهو كما يلي:

1. النمط الإيجابي (Positive Communication):

كما ويظهر النمط الإيجابي من خلال تعامل الزوجين مع بعضهما البعض، والإتفاق فيما بينهما، والعمل على إظهار الاهتمام والتعاطف، والحب، والوضوح، وروح الفكاهة، والإبتسامة، وهو أساس دوام الأسرة، ويعتمد عليه كثيراً في زيادة عملية الإتصال بين الزوجين.

2. النمط السلبي (Negative Communication):

كما وتظهر الأنماط السلبية على شكل أنماط عدائية، وتجنبيه، وصراع، واتصال قائم على الازدراء، إضافة إلى الناقد وقد دلت الدراسات أن النمط الانسحابي/ المتطلب من أكثر الأنماط السلبية الشائعة التي تستخدم في الاتصال الزوجي.

ويعتبر النمط المنسحب/ المتطلب من أكثر أنماط الإتصال الزوجي ظهوراً، والذي يعرف بأنه هو أحد الأنماط السلبية التي يميل أحد الزوجين إلى البحث عن أي مشكلة من أجل القيام بمناقشتها بأسلوب ناقد، ويعتبر هذا الأسلوب من أكثر الأساليب شيوعاً، والتي يقوم كل من الزوجين بلوم الطرف الآخر، ويقوم في بعض الأحيان بضغط المستمر والإلحاح على الطرف الآخر من أجل التغيير، بينما يقوم الطرف الآخر في العلاقة الزوجية بتجنب هذا النقاش أو القيام بالانسحاب من هذا النقاش، ويعد هذا النمط في الاتصال من الأنماط الهدامة للعلاقة الزوجية (Holley, Haase & Levenson, 2013).

أشكال الإتصال الزوجي (Forms of Marital Communication)، والتي أشار إليها -El

(2019) Sheikh & Shimizu & Erath & Phil، وهي كما يلي:

أولاً: الإتصال اللفظي (Verbal Communication): هو من أهم أجزاء العلاقة الزوجية القوية، ويقوم هذا النوع على تطوير العلاقة الزوجية الحميمة بين الزوجين، ويعرف بأنه إستخدام اللغة المنطوقة من أجل إرسال الرسائل للطرف الآخر، ويعتمد هذا الإتصال على كشف الذات الزوجية من خلال مشاركة المعلومات الشخصية بين الأزواج، وتعتبر النساء أكثر أطراف العلاقة الزوجية إستخداماً للنمط اللفظي في العلاقة الزوجية وذلك بسبب رغبتهم في الحديث أكثر من الرجال.

ثانياً: الإتصال غير اللفظي (Nonverbal Communication): كما ويعد ذا أهمية بالغة وكبيرة في تطوير وتقوية العلاقة الزوجية وتحسينها، ويعتبر الإتصال الغير لفظي بين الأزواج الغير سعداء أقل بكثير من الأزواج السعداء في حياتهم الزوجية، ويعود هذا الأمر إلى أن الإتصال الغير لفظي هو إتصال المشاعر والأحاسيس ولغة الجسد بين الأزواج وهي تعد من أقوى أنواع الإتصال والتواصل، ولا يتم إستخدام الكلمات في مثل هذا النوع من الإتصال الزوجي، ويكون مرتبط بشكل كبير بلغة الجسد وباللمس وتعابير الوجه.

ثالثاً: الرضا الزوجي (Marital satisfaction):

ويؤدي الرضا الزوجي، والسعادة الزوجية إلى زواج إيجابي ناجح، وذلك بشكل يمكن الأسرة من العيش بسعادة بعيدة عن الإضطرابات النفسية التي تؤثر على عملية الإتصال والتواصل الزوجي، وعلى هذا فلا بد على الزوجين أن يتعلما مجموعة من المهارات الزوجية، حيث تأتي مهارة التواصل والإتصال في بداية المهارات الزوجية من أجل فهم الأزواج لبعضهم البعض، إذ أن وجود الإتصال بصورة غير فعالة يؤثر على تفاهم الزوجين وسعادتهما، فمن ذلك يصبح الزوجان غير قادرين على إدارة الصراع والإتصال بشكل فعال ويفشلان في مهارتي الإصغاء والإستماع لبعضهما البعض، وقد يميل بعض الزوجين للإنسحاب مما يسهم في إبقاء المشكلات الزوجية قائمة كما هي، وكما أن لصعوبة الإتصال بين الزوجين مجموعة من الأسباب، ومنها ما يلي: وجود صعوبة في التعبير والإصغاء الفعال المتعلق بالأفكار والمشاعر بين الزوجين، وعدم وجود مهارة لإتخاذ القرار وحل المشكلات الزوجية & Lavner (Weiss & Miller, 2018).

كما وأن عملية التواصل الفعالة تؤثر بصورة واضحة على الرضا الزوجي، فكلما كان الرضا الزوجي جيداً كانت عملية الإتصال إيجابية بين الأزواج، وعلى هذا فقد قام عدد كبير من علماء الإرشاد النفسي بتعريف الرضا الزوجي، وهو كما يلي:

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهمد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

ويعرف أوردين وبرادبورن (Orden & Bradburn, 1968)، وهو نتاج بعدين مستقلين هما الرضا والتوتر، وينظر إليه على أنه يعني السعادة الزوجية، وعن طريقه تتحدد مستويات السعادة الزوجية، ومن ثم يمكن النظر إلى السعادة في الزواج على أنها مؤشر على التوازن بين مشاعر الرضا والتوتر التي يخبرها الزوجان في سياق تفاعلهما.

"هو تقييم ذاتي لمدى جودة الزواج ودرجة التقاء الحاجات والتوقعات والرغبات في الزواج وهو يرتبط بإدراك معنى السعادة لدى كل من الزوجين" (Homaei & Bozorgi & Ghahfarokhi, 2016: 169). وتعددت النظريات الاجتماعية التي تساعد علماء الأرشاد النفسي على تفسير الرضا الزوجي بين الأزواج، كما ومكنتهم من مساعدة الكثير من الأزواج على تخطي المشكلات الزوجية التي يتعرضون لها، والتي تعيق عملية الرضا والاتصال الزوجي بين الطرفين.

النظريات النفسية الاجتماعية المفسرة للرضا الزوجي:

أولاً: نظرية التوازن (**Balance Theory**): فقد قام العالم نيو كوب (Newcomb) بوضع أنموذج يوضح من خلاله العلاقة بين الرضا الزوجي وبعض المتغيرات كالتجانس، والتشابه، والإجماع، وقد سمي أنموذجه بنظرية التوازن، وهي تقوم على افتراض أن الأفراد لديهم ميل لاستمرار التوازن بين الإتجاهات المتشابهة وبين العاطف، ويعرف التوازن بأنه الحالة التي يصبح فيها درجة العاطفة تجاه شخص آخر مطابقة لدرجة تشابه اتجاهاته، حيث أننا ننجذب بشدة للأفراد الذين لديهم تشابه في الإتجاهات، وتزداد شدة الجاذبية بزيادة نسبة التشابه (البدري، 2017: 77).

ثانياً: نظرية التفاعل الرمزي (**Symbolic reaction theory**): تعتبر نظرية التفاعل الرمزي من أكثر النظريات استخداماً في جانب الإرشاد النفسي الأسري خلال العشرين سنة الماضية، ومن أشهر علماء هذه النظرية هم (جورج هربت ميد، وإرفنج جوفمان)، كما وينظر التفاعل الرمزي إلى الأسرة على أنها واحدة من الشخصيات الاجتماعية التفاعلية، ولذلك فإن هذه النظرية تهتم بالأمر الداخلي للأسرة، حيث تركز على إختيار الشريك، والتوافق الزوجي، وعلاقة الوالدين بالأبناء، ومشكلات الإتصال، وإتخاذ القرار، وتعمل هذه النظرية على تكوين الأسرة وتهتم هذه النظرية بأنماط التوافق الجنسي بين الأزواج (المقاطي، 2018: 106).

ثالثاً: نظرية التبادل (**Exchange theory**): تعتبر هذه النظرية من النظريات التي تنظر إلى السلوك الإنساني على أنه علاقة متبادلة، ومن أشهر علماء هذه النظرية العالم هومانز (Homans) وتفيد هذه النظرية

بقيامها بتفسير العمليات الاجتماعية، وتنطلق هذه النظرية من أن التفاعل الاجتماعي يمثل المادة الخام التي من خلالها تصنع العلاقات الحميمة، ومن خلال التفاعل والتواصل يتعرف الفرد على إيجابيات وسلبيات أي علاقة إنسانية، وفي ضوء هذه النظرية يمكن إعتبار الرضا الزوجي ناتجاً عن إدراك الزوجين أو الشريك للمكاسب التي تعود عليه من العلاقة أو أنها تفوق المخاسر أو الثمن أو المساهمة التي يقدمها للعلاقة الزوجية (الزباري، 2017: 246).

أبعاد الرضا الزوجي التي أشار إليها سمكري (2016)، وهي كما يلي:

- الحفاظ على الحب أثناء التفاعل اليومي.

- القدرة على تطوير تواصل فعال.

- تطوير أهداف وخبرات مشتركة بين الزوجين.

- تكيف الزوجين مع بعضهما البعض.

المتغيرات المؤثرة في الرضا الزوجي، والتي أشار إليها عواودة (2019)، وهي كما يلي:

- الرضا الجنسي بين الأزواج: وهذا المتغير ينتج سلوك إيجابي بين الأزواج يساعدهم على فهم بعضهم البعض.

- التوافق النفسي في الحياة الزوجية: يعتبر عامل التوافق النفسي من أكثر العوامل أهمية لأن المشاعر النفسية الإيجابية هي من تخلق السعادة بين الأزواج تفيدهم في فهم بعضهم البعض.

- المستوى الاقتصادي والتعليمي: يؤثر هذا المتغير في تحديد حيات الكثير من الأزواج لأن غاية العيش تحتم على الزوج أو الزوجة العمل من أجل توفير حياة آمنة لأبنائهم.

رابعاً: نظرية فرجينيا ساتير في الإرشاد الأسري الزوجي (Virginia Sater's theory of marital family counseling):

بدأت فرجينيا ساتير "Virginia Sater's" العمل بمجال العلاج الأسري منذ أكثر من خمسة وستين عاماً، كما عملت في مجال علم النفس والإرشاد النفسي، فقد طورت طريقتها الخاصة في العمل مع الأسرة، وفي عام (1983) بدأت بكتابة نظريتها التي أطلق عليها نظرية ساتير للعلاج الأسري، والتي تقوم على أن الهدف الرئيس للعلاج الأسري هو القيام بتعامل مع الأم فمن خلالها سيتم علاج بقية أفراد الأسرة، وتزيد علاقات التواصل والإتصال بينهم، كما أن العلاقة الزوجية المؤلمة من المرجح أن تؤدي إلى أنماط من الإتصال الأسري الغير إيجابي بين الزوج والزوجة يؤثر على أفراد الأسرة، كما قامت ساتير بوصف الأسرة على أنها وحدة متفاعلة تسعى إلى تحقيق القدر الكافي من التوازن في العلاقة من خلال إستخدام أنماط إتصال متكررة ودائرية، والتي يمكن التنبؤ بها، وتعرف هذه الظاهرة بإسم التوازن الأسري، والتي وصفتها ساتير بأن العلاقة الزوجية هي المحور الذي تتشكل حوله جميع

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهديد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

العلاقات العائلية الأخرى والتي يمكن أن تتأثر بشكل مباشر بالعلاقة الزوجية (Miller & McLendon, 2015).

وقد إهتمت فرجينيا ساتير بالنظر إلى الإنسان على أنه معجزة، ويتم تطويره والعمل على بناء تطوير عملية النمو والتغيير والفهم لديه، كما أن ساتير إهتمت بإتصال الإنسان وذلك من خلال عملية اللمس، والنظر، والصوت، وأن كل هذه العمليات أهم بكثير من الكلام بين الناس، وكما قامت ساتير بإيضاح أن المشكلة لا تعتبر مشكلة بقدر كيفية التعامل معها والقيام بجلها بطريقة مناسبة وفعالة، كما وتساعد الأفراد في الأسرة على فهم أنفسهم وتقدير ذواتهم، وتمكنهم من العيش مع أسرهم بطريقة آمنة وتزيد من عملية تكيفهم مع عالمهم المحيط بهم، كما كانت ساتير تركز على زيادة دافعية الفرد وإنعاشه بطريقة فعالة وأمنه تجعله سعيداً في حياته الأسرية والإجتماعية (Satir & Baldwin, 1983).

وكما أشارت ساتير إلى الجوانب العاطفية والإنتقالية في حياة البشر، وترى ساتير من خلال هذا الجانب بأن الإنسان يكون لديه مقدرة على التغيير في حياته، ويجب أن لا تكون عملية التغيير من الداخل إلى الخارج فقط، بل يجب أن يكون التغيير ناتجاً عن رغبة كامنة بالتحفيز الذاتي للفرد على التغيير حتى يكون رغباً بدوام هذا التغيير وإستمراريته (بني سلامة وجرادات، 2016).

وقد أثرت ساتير على نوعية ونمط الإتصال داخل الأسرة، وعلى اختيارها للتدخلات العلاجية، كما وقد كانت ساتير منذ بدايات عملها في العلاج الأسري تقوم دائماً بمقابلة الأسرة بأكملها، وتساعد أفراد الأسرة على الإحساس بصورة أفضل نحو أنفسهم، وقيمتهم الذاتية، وتجاه كل منهم للآخر، وقامت بتعيين وتسجيل التواريخ للأحداث الأسرية وترتيبها ومراحل تطور الحياة الأسرية (السامرائي، 2016)، ويتم استقصاء إجابات الأسئلة التالية أثناء عملية المقابلة الشخصية، وهي:

- كيف تمت مقابلة الزوجين والإلتقاء بهما؟

- كيف يرون وينظرون إلى أنفسهم مقارنة بإخوانهم؟

- كيف كانت توقعاتهم من عملية الأبوة والأمومة (الوالدية)؟

تشارك ساتير في وضع تدخلات علاجية بأساليب تسهل حدوث النمو لدى كل فرد من أفراد الأسرة، واستخدام منهج إعادة بناء الأسرة، وهو منهج خبراتي يتبع مع الأسرة، حيث يتضمن: (التخيل الموجه، والتنويم

المغناطيسي، والتمثيل النفسي، ولعب الدور، واستخدام أسلوب التمثيل والنحت الأسري)، حيث يقوم أفراد الأسرة بالتشكيل والتعبير والقولبة جسدياً عن أوضاع تشير إلى خصائص معينة لأعضاء الأسرة، وتمثل أيضاً بصورة جيدة، كما كانت تستخدم الأحداث الأسرية الفعلية، وأسلوب إعادة تفعيلها كمواضيع مستهدفة في العلاج الأسري، كما استخدمت فنيات العلاج الجشتالطي (ساتير، 2015).

أدوات ساتير (Satire Tools):

قامت ساتير بالعمل مع الأفراد والأسر من أجل تطوير أدوات لتساعد الناس على الإتصال بحب مع أنفسهم ومع الآخرين، والتي تحدث عنها Miller & McLendon (2015)، وهي كما يلي:

- قواعد العائلة (Family Rules).
- الجبل الجليدي الشخصي (Personal iceberg).
- ماندالا "أركان السعادة" (Self - Mandala).
- مجموعة أدوات تقدير الذات (Self-Esteem Toolkit).
- نموذج التغيير (Change model).
- مواقف التواصل (Communication positions).

مراجعات الإصلاح الأسري:

يعيش مجتمعنا في بيئة يحيط بها الكثير من عوامل التطور والتقدم، والتي بدورها أثرت على بناء الأسرة، وقتحت خصوصيتها، ولعبت دوراً في وجود مفاهيم خاطئة عن طبيعة العلاقة بين الزوجين، فما لبثت أن أثرت تلك المفاهيم الخاطئة على تفكك الأسرة وتصعد البيوت وإنحراف الأبناء، بسبب الطلاق الناجم عن هذه المؤثرات الخارجية في البيئة الاجتماعية (الزيادات، 2019).

لذا جاءت فكرة إنشاء مكاتب الإصلاح الأسري من قبل دائرة قاضي القضاة الأردنية، لتقوم على تحقيق الرؤية الوطنية التي تهدف إلى الحفاظ على الأسرة وحمايتها، والقيام بتأمين إستقرارها، وإنسجاماً مع روح الشريعة الإسلامية التي تهدف إلى المحافظة على مؤسسات الزواج، والقيام بوضع الضوابط التي تضمن إستمرار الأسرة في ظل السكينة والمودة والرحمة، ولإيجاد بيئة مناسبة تمكن الأسرة من حل النزاعات الزوجية وتضمن لها عدم تشتت وضياع الاستقرار الأسري (دار الإفتاء، 2018).

كما ويشرف على مكاتب الإصلاح الأسري مديرية تسمى: ب مديرية الإصلاح والتوفيق الأسري، والتي تعمل على تولى عملية الإشراف على المكاتب الإصلاحية، كما ويتولى إدارتها قاضي شرعي لا تقل درجته عن الثالثة يتم تعيينه بقرار رسمي من مجلس القاضي الشرعي بناءً على تنسيب قاضي القضاة (السيد، 2015).

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهذب للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

وتعمل مكاتب الإصلاح الأسري بتعاون مع بعض المرشدين النفسين وذوي الخبرة بعقد الكثير من الدورات الإرشادية التي تساعد المقبلين على الزواج ممن هم تحت السن القانوني أو المتزوجين، بكيفية تعامل كلا الزوجين مع بعضهما البعض، كما وتساعدهم على معرفة الحاجات الزوجية الأساسية التي تحمي دوام الأسرة وإستقرارها بشكل دائم ومستمر (العواودة والسعايدة والحديدي، 2014).

أهداف مكاتب الإصلاح الأسري والتي أشار إليها الحنيطي (2019)، وهي كما يلي:

- تعمل على إرشاد الأسرة (الزوجين) إلى كل ما تحتاجه من حاجات أساسية تساعد على دوام الأسرة وإستمراريتها.
- تقوم مكاتب الإصلاح الأسري بعقد دورات تدريبية تساعد الزوجين على الإستمرارية بالحياة الزوجية.
- تتم عملية إرشاد الأسرة ومساعدتها في مكاتب الإصلاح الأسري المنتشرة في جميع محافظات المملكة.
- تعمل مكاتب الإصلاح الأسري على تحذير الأسرة من كل ما يواجهها من مخاطر تهدد كيان إستقرارها.

2.2 الدراسات السابقة:

كما وأجرت بدر (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي جماعي يستند إلى برنامج (Scuka, 2005) وذلك من أجل تحسين مهارات التواصل الزوجي، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الشبه تجريبي، تكونت عينة الدراسة من (11) زوجة، تم استخدام مقياس التواصل الزوجي وبرنامج الإرشاد الجماعي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية نفسها قبل وبعد التدريب في الأداء ككل وفي أبعاد مقياس التواصل الزوجي ولصالح التدريب، كما تم تثبيت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة التجريبية بين الإختبار البعدي والتبقي.

هدفت دراسة عواودة (2019) إلى معرفة العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي والتعرف إلى مستوى كل من المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدة الزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراس من (370) من المتزوجات حديثاً، وقامت الباحثة بإستخدام مقياس الرضا الزوجي ومقياس المهارات الزوجية، توصلت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية للمهارات الزوجية لدى عينة الدراسة كانت مرتفعة، في حين جاءت الدرجة الكلية للرضا الزوجي بدرجة متوسطة، وكما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية على مقياس

المهارات الزوجية تبعاً لمتغير العمل، في حين كانت الفروق داله إحصائياً تبعاً لمتغيرات العمر ولصالح المستوى العمري الأعلى، والمستوى التعليمي الأعلى، كما وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق داله إحصائياً على مقياس الرضا الزوجي تبعاً لمتغير العمل، في حين كانت الفروق داله إحصائياً تبعاً لمتغيرات العمر ولصالح المستوى العمري الأعلى والمستوى التعليمي الأعلى.

وأجرى بني سلامة وجرادات (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر برنامج إرشادي جمعي يستند إلى نموذج فرجينيا ساتير في تحسين التواصل الزوجي لدى عينة من الزوجات في محافظة الزرقاء، ومن أجل تحقيق أدايف الدراسة تم إستخدام المنهج الشبه تجربي، تكونت عينة الدراسة من (20) سيدة متزوجة من اللواتي يراجعن مركز التنمية المجتمعية التابع لمخيم الزرقاء - وكالة الغوث، تم إستخدام مقياس التواصل الزوجي وبرنامج المنهج الخبروي، توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجات المجموعة التجريبية كانت أعلى بشكل دال احصائياً في القياس البعيدي وفي القياس المتابع على أبعاد مقياس التواصل الإيجابي، وأدنى بشكل دال احصائياً على أبعاد مقياس التواصل السلبي.

منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من (100) مراجعة تراجع مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية في محافظة العاصمة عمان.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (30) مراجعة تراجع مراكز الرعاية الصحية والنفسية في محافظة العاصمة عمان.

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية تبعاً للخطوات التالية:

- تم تطبيق الباحثة مقياس أنماط التواصل، والرضا الزوجي.
- تم تطبيق البرنامج في قاعة مخصصة داخل مراكز الرعاية الصحية والنفسية بعد اخذ الموافقة.
- تم تطبيق الباحثة مقياس أنماط التواصل، والرضا الزوجي على العينة المكونة من (100) من مراجعات للمراكز الرعاية الصحية والنفسية.
- تم اختيار العينة بناءً على حصولهن على درجات أقل من المتوسط على مقياس أنماط التواصل ومقياس الرضا الزوجي، وعددهن (30) مراجعة
- التوزيع العشوائي لأفراد عينة الدراسة على المجموعتين: الضابطة وعدد أفرادها (15) طالبة، والتجريبية وعدد أفرادها (15) مراجعة.

متغيرات الدراسة:

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهمد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي المستند إلى نموذج ساتير

المتغيرات التابعة: أنماط التواصل، الرضا الزوجي.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس أنماط التواصل:

قامت الباحثة بتطوير مقياس أنماط التواصل المهمد للسعادة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بأنماط التواصل، والرجوع إلى مقياس بني سلامة (2016)، ومقياس أبو مسامح (2009) وتكون المقياس من (60) فقرة، بهدف قياس أنماط الاتصال لدى عينة من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية، وسوف تتدرج الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، بحيث تأخذ الإجابة أبداً (درجة واحدة)، ونادراً (درجتان)، وأحياناً (ثلاث درجات)، وغالباً (أربع درجات)، ودائماً (خمس درجات)، في حال الفقرات الإيجابية، ويتم عكس سلم الإجابات في حال الفقرات السلبية وتدل العلامة المرتفعة على وجود درجة عالية من أنماط التواصل الأسري لدى عينة من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية.

ثانياً: مقياس الرضا الزوجي:

قامت الباحثة بتطوير مقياس الرضا الزوجي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري المتعلق بالرضا الزوجي، والرجوع إلى العديد من المقاييس السابقة كمقياس أبو مسامح (2009)، والمشاقبة (2012) ومقياس العمارين (2014) ومقياس الطراونة (2017)، وسيتكون المقياس من (60) فقرة بهدف قياس الرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية، وسوف تتدرج الإجابة على كل فقرة من فقرات المقياس على سلم إجابات خماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، بحيث تأخذ الإجابات (5، 4، 3، 2، 1) في حال الفقرات الإيجابية، ويتم عكس سلم الإجابات في حال الفقرات السلبية وتدل العلامة المرتفعة على وجود درجة عالية من الرضا الزوجي لدى مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية في محافظة العاصمة عمان.

صدق المقياس: تم التأكد من صدق المقياس عن طريق:

صدق المحتوى: تم عرض المقياس على لجنة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في الجامعات الأردنية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم واقتراحاتهم حول المقياس، وسيتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم.

فاعلية الفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (30) من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية من خارج عينة الدراسة المستهدفة؛ وذلك لحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات وبين مقياس الرضا الزوجي بشكل عام والأبعاد.

ثبات المقياس: لغرض التحقق من ثبات المقياس؛ سيستخدم الباحث طريقة الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ- ألفا وطريقة الاختبار وإعادة Test-Retest بفواصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين: الأول والثاني.

تم بناء برنامج ارشادي

البرنامج الإرشادي المستند إلى نموذج ساتير: تقوم الباحثة بتطوير برنامج إرشادي يستند إلى نموذج ساتير بهدف تحسين أنماط التواصل والرضا الزوجي لدى عينة من مراجعات مراكز الرعاية الصحية والنفسية بواقع (15) جلسة إرشادية؛ من أجل تدريبهم على بعض أساليب نموذج ساتير، وسوف يتم تطبيق البرنامج، وذلك على النحو الآتي:

الجلسة	العنوان	الأهداف	الزمن
الأولى	التعارف والتوقعات والتعريفات	- أن يتم التعارف وكسر الجليد بين أعضاء المجموعة ومعايير المجموعة من قبل الأعضاء وأهداف المجموعة والتوقعات	60 دقيقة
الثانية	الوعي واحداث التغيير	تهدف هذه الجلسة الى توضيح مفهوم الوعي باحداث التغير واكساب المشاركة واستبصار بضرورة التغير وامكانية ووعي بضرورة الاتصال مع الذات وكيفية تقبل الذات والآخرين	دقيقة60
الثالثة	الاصغاء الفعال	- تهدف هذه الجلسة الى تعريف بانماط الاصغاء لدى المشاركين وادراك معنى ومفهوم الاصغاء الفعال واليات الاصغاء وكيفية تطبيقه	دقيقة60
الرابعة	التعبير عن المشاعر	- تهدف هذه الجلسة الى توضيح أهمية التعبير والافصاح عن الذات في العلاقة الزوجية والتعرف والتعبير عن المشاعر التي يشعر بها الفرد وكيفية التميز بينهما	دقيقة60
الخامسة	الاتصال الزوجي السعيد 1	- تهدف هذه الجلسة توضيح مفهوم الاتصال بشكل عام والاتصال الزوجي بشكل خاص وتعريف المشاركات بمعوقات الاتصال	دقيقة60
السادسة	الاتصال الزوجي السعيد 2	- تهدف هذه الجلسة الى التاكيد من معرفة المشاركات بفهوم الاتصال الزوجي وتعريفهم بمهارات الاتصال غير اللفظي وتدريب عليها	دقيقة60
السابعة	نموذج ساتير للتواصل (المدخلات)	- تهدف هذه الجلسة الى التعريف المشاركات بمفهوم الاتصال والمراحل التي يمر بها هذا النموذج وتوضيح للمشاركات مرحلة المدخلات وكيفية تحسن استقبال المدخلات اللفظية	دقيقة60
الثامنة	نموذج ساتير للتواصل (المعنى)	- تهدف هذه الجلسة الى توضيح للمشاركات مرحلة المعنى وبالإضافة الى تدريب المشاركات الى تفسير المعنى الذي يستم ادخاله بناء على هذه المرحلة - وتدريب المشاركات الربط بين المدخلات والمعنى	دقيقة60
التاسعة	نموذج ساتير للتواصل (الاهمية)	- تهدف هذه الجلسة الى توضيح خطوة الاهمية بالاتصال الزوجي وتدريب المشاركات على الوعي والاستبصار بالمعاني وتقييمها وتفسيرها	دقيقة60

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهتد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

الجلسة	العنوان	الأهداف	الزمن
العاشر	نموذج ساتير للتواصل (الاستجابة)	- تهدف هذه الجلسة الى مراجعة نموذج للتواصل وتدريب واستخدام المهارات السابقة في عملية التواصل والتوضيح اهمية الاستجابة وماهي الامور التي تستند عليها استجابتنا	دقيقة 60
الحادي عشر	عجلة التأثير	- تهدف الجلسة الى توضيح معنى عجلة التأثير ووعي بتأثير على الاخرين وتوضيح معنى التأثير الايجابي والتأثير السلبي والفرق بينهما	دقيقة 60
الثاني عشر	حل المشكلات 1	- تهدف الى تعريف المشاركات بمفهوم حل المشكلات والخطوات الهامة لهذه المهارة بشكل عام وخطوات حل المشكلات وتحديد المشكلة وتوليد بدائل واعطاء امثلة على كل خطوه	دقيقة 60
الثالث عشر	حل المشكلات 2 اتخاذ القرار	- تهدف هذه الجلسة توضيح معنى اتخاذ القرار كخطوة من خطوات حل المشكلات ومناقشة استراتيجيات التنفيذ ومهارة اتخاذ القرار	دقيقة 60
الرابع عشر	حل المشكلات 3 اسلوب حل المشكلات	- تهدف هذه الجلسة الى التعرف على المشكلات الموقفية الاساسية والشخصية وادراك العوامل المساهمة في تخفيف الخلافات الزوجية	دقيقة 60
الخامسة عشر	الانهاء	- توجيه الشكر للمشاركات على الحضور والالتزام طيلة الفترة البرنامج	دقيقة 60

تصميم الدراسة:

المجموعة	تطبيق قبلي	المعالجة	تطبيق بعدي	تطبيق المتابعة
EG	O1	X	O2	O3
CG	O1	-	O2	

حيث:

(EG) المجموعة التجريبية

(CG) المجموعة الضابطة

(O1) التطبيق القبلي لمقياسي انماط التواصل ومقياس الرضا الزوجي.

(O2) التطبيق البعدي لمقياسي انماط التواصل ومقياس الرضا الزوجي.

(X) المعالجة الإحصائية

(O3) تطبيق المتابعة لمقياسي انماط التواصل ومقياس الرضا الزوجي.

تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) من أجل استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية على القياس القبلي والقياس البعدي وأداء المجموعة التجريبية على قياس المتابعة والمتابعة. وسيتم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للتحقق من فرضيات الدراسة (1،2). وسيتم أيضاً استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة للتحقق من الفرضية (3).

1.4 عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لأنماط التواصل لدى عينة من المتزوجات في محافظة العاصمة عمان تعزى للبرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أنماط التواصل المهدي للسعادة القبلي للتعرف على تكافؤ المجموعتين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أنماط التواصل المهدي للسعادة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
0.054	13.79	0.49	1.77	15	الضابطة
		0.56	2.16	15	التجريبية

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لأنماط التواصل المهدي للسعادة حيث بلغ مستوى الدلالة (0.054).

المناقشة:

يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن أنماط التواصل المهدي للسعادة لم يكن لها أي أثر واضح على عينة النساء المتزوجات في المجموعتين الضابطة والتجريبية في مراكز الرعاية الصحية والنفسية، والذي بدوره أدى إلى عدم إستجابة المجموعتين لمثل هذه الأنماط التي تؤثر بدورها على تقليل عملية الإتصال والتواصل بين الزوجين، وتؤثر على الحياة الزوجية بين الزوجين وبين الأطفال أيضاً، كما وتؤثر بدورها على إنتشار الكثير من المشكلات التي تكون أحد أسباب عدم توافق الزوجين مع بعضهما البعض، وتوجههما نحو الإنفصال والإبتعاد عن الأطفال أيضاً.

وإختلفت هذه النتيجة مع دراسة العمارين (2014) التي أوضحت أثر إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والإنسجام والرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج، كما وإختلفت مع دراسة شرع وقوارح

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

(2018) والتي هدفت إلى معرفة طبيعة التواصل الزوجي لدى عينة من الأزواج والذي يعد من أهم المحركات الأساسية في الحياة الزوجية.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أنماط التواصل المهدد للسعادة وذلك للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANCOV) المشترك، للحكم على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية، وفيما يلي عرض نتائج التحليل:

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية

والضابطة على مقياس أنماط التواصل المهدد للسعادة

المقياس البعدي		المقياس القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.41	2.39	0.49	1.77	15	الضابطة
0.18	4.14	0.56	2.16	15	التجريبية
0.54	2.08	1.08	3.15	30	الكلية

نستنتج من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل المهدد للسعادة القبلي والبعدي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم القيام بتحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (3) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في مقياس التواصل المهدد للسعادة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ايتا
القبلي	0.026	1	0.026	0.25	0.619	0.009
المجموعة	19.403	1	19.403	18.54	0.000	0.874
الخطأ	2.80	27	0.104			
الكلية	346.11	30				
الكلية المعدل	25.642	29				

من خلال الجدول أعلاه الذي يشير إلى نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل المهدد للسعادة، يمكن أن نستنتج أنّ هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل المهدد للسعادة، حيث كانت قيمة ف (18.54) عند مستوى دلالة (0.000) وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي

(4.14) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.39). كما يشير الجدول أعلاه أنّ قيمة مربع (ايتا) قد بلغت (0.87) وذا يشير أنّ البرنامج الإرشادي قد فسر ما مقداره (87%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل المهتد للسعادة، مما يدل على أنّ البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية قد ساهم في تحسين مقياس التواصل لدى الأفراد.

المناقشة:

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن البرنامج الإرشادي ساعد على تحسين أنماط التواصل المهتدة للسعادة بين الأزواج، وذلك من خلال تطوير روابط التواصل بين الزوجين، وتوفير بعض الجلسات الإرشادية والتوجيهية للزوجات من خلال جلسات البرنامج الإرشادي، كما وأن هذا البرنامج فعل بدوره أهمية التواصل الإيجابي بين الزوجين والأبناء معاً، وذلك من خلال إعتبار الأسرة هي عمود البناء الوحيد في المجتمع، كما وأن هذا البرنامج مكن الكثير من الزوجات من فهم طريقة التواصل الإيجابية بينها وبين زوجها في محيط البيت وفي خارجه، ومنعت مثل هذه الجلسات الإرشادية الزوجات من الإتجاه نحو الإنفصال عن شريك حياتها وأسرتهما.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة بدر (2019) التي أوضحت عن مدى فاعلية برنامج إرشادي جماعي يستند إلى برنامج سوكامن أجل تحسين مهارات التواصل الزوجي، كما وتفتقت هذه النتيجة مع دراسة العمارين (2014) إلى معرفة أثر إعادة بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والإنسجام والرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج.

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية المعدلة والاختفاء المعيارية على مقياس التواصل المهتد للسعادة لدى

عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	2.40	0.086
التجريبية	4.12	0.086

ولتحديد دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية لمقياس التواصل المهتد للسعادة، تم حساب المتوسطات الحسابية

في الجدول الآتي:

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والاختلافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية

والضابطة على أبعاد مقياس التواصل المهتد للسعادة

القياس	البعد	الضابطة			التجريبية		
		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القبلي	المسترضي	15	1.74	0.51	15	2.15	0.55
	المثشتت	15	1.74	0.58	15	2.21	0.79

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

0.58	2.11	15	0.64	1.90	15	المثالي	البعدي
0.62	2.18	15	0.50	1.74	15	اللوم	
0.21	4.00	15	0.39	2.36	15	المسترضي	
0.29	4.13	15	0.58	2.40	15	المتشنت	
0.28	4.18	15	0.54	2.42	15	المثالي	
0.35	4.12	15	0.55	2.40	15	اللوم	

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ضاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل المهدد للسعادة القبلي والبعدي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم القيام بتحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (6) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في أبعاد مقياس التواصل المهدد للسعادة

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ايتا
القبلي	المسترضي	0.10	1	0.10	1.054	0.000	0.022
	المتشنت	0.055	1	0.120	1.16	0.000	0.020
	المثالي	0.43	1	0.43	4.83	0.000	0.157
	اللوم	0.016	1	0.016	0.151	0.000	0.001
المجموعة	المسترضي	18.785	1	18.785	181.017	0.31	0.874
	المتشنت	19.306	1	19.306	186.778	0.291	0.878
	المثالي	17.448	1	17.448	19.923	0.037	0.882
	اللوم	19.029	1	19.029	177.246	0.701	0.822
الخطأ	المسترضي	2.698	28	0.10			
	المتشنت	2.66	28	0.103			
	المثالي	23.27	28	0.090			
	اللوم	2.791	28	0.107			
الكلي	المسترضي	346.119	30				
	المتشنت	34.11	30				
	المثالي	346.119	30				
	اللوم	346.119	30				
الكلي المعدل	المسترضي	25.642	29				
	المتشنت	25.64	29				
	المثالي	25.62	29				
	اللوم	25.642	29				

من خلال الجدول أعلاه الذي يشير إلى نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس أبعاد التواصل المهدد للسعادة، يمكن أن نستنتج أنّ هناك فروق ذات دلالة

إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس أبعاد التواصل المهدد للسعادة، (البعد المثالي) حيث كانت قيمة ف (19.92) عند مستوى دلالة (0.037) وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.42). كما يشير الجدول أعلاه أنّ قيمة مربع (ايتا) قد بلغت (0.88) وذلك يشير إلى أنّ البرنامج الإرشادي قد فسر ما مقداره (88%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس التواصل المهدد للسعادة.

المناقشة:

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية تحسناً في مهارات التواصل الإيجابية وذلك من خلال التعبير عن الحب للأزواج، وكما أنها ساعدت مثل هذه البرامج الإرشادية في تحسين مهارات التواصل الإيجابية المتعلقة أيضاً في التعبير عن المشاعر تجاه الأزواج، وذلك من خلال استخدام لغة "أنا" والتعبير للزوجات عن التقدير والشعور بما يقمن به، والإبتعاد عن السلبية في التعبير عن عدم مقدرتها للقيام بواجبات المنزل والأسرة معاً، كما وأن التدريب على هذه البرامج زاد من مهارات التعبير اللفظي والغير اللفظي ولكن بطريقة أكثر إيجابية، كما وترتبط هذه النتيجة بطبيعة توافر الجو النفسي الآمن والمريح للأزواج داخل المنزل، والذي توفر من خلال تقبلهم الغير مشروط والفعال للمشاركة مع بعضهم البعض، وبالإضافة إلى تطبيق فنية النمذجة ولعب الدور داخل جلسات البرنامج الإرشادي والتي بدورها كان لها أثر واضح لشعور المشاركة بالتقبل والإرتياح للزوجات مع أزواجهن.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة شرع وقوارح (2018) التي أوضحت أثر معرفة طبيعة التواصل الزوجي

لدى عينة من الأزواج.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظة العاصمة عمان تعزى للبرنامج الإرشادي؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي القبلي للتعرف على تكافؤ المجموعتين كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات لاستجابات أفراد عينة الدراسة في

المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي

مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
0.12	14.206	0.49	1.77	15	الضابطة
		4.11	2.19	15	التجريبية

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهتد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للرضا الزوجي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.12).

المناقشة:

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن مقياس الرضا الزوجي لم يكن له أي تأثير على المجموعتين الضابطة والتجريبية في هذه الدراسة، كما وأن للرضا الزوجي أهمية في بناء العلاقات بين الزوجين، وزيادة أوصل المودة والرحمة بينهما، كما وأن لمقياس الرضا الزوجي أهمية في تعزيز الرغبة في التعبير عن مشاعر الحب والفرح بين الأزواج، إلا أنه لم يكن لهذا المقياس أي أثر واضح في هذه الدراسة، ولم يتم قياس مستوى هذا الأثر بطريقة إيجابية جعلت من مقياس الرضا الزوجي غير فعال بنسبة لتعزيز أنماط الرضا بين الأزواج.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي وذلك للدرجة الكلية والأبعاد الفرعية للمقياس، كما تم استخدام اختبار تحليل التباين (ANCOV) المشترك، للحكم على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية، وفيما يلي عرض نتائج التحليل:

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي

المقياس البعدي		المقياس القبلي		العدد	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.40	2.39	0.49	1.77	15	الضابطة
0.17	4.11	0.59	2.19	15	التجريبية
0.54	2.08	1.06	3.15	30	الكلية

نستنتج من خلال الجدول أعلاه وجود فروق ضاهية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي القبلي والبعدي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم القيام بتحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في مقياس الرضا الزوجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ايتا
--------------	----------------	--------------	----------------	--------	---------------	------

نرمين عوجان

0.008	0.637	0.227	0.022	1	0.022	القبلي
0.87	0.000	19.126	18.811	1	18.811	المجموعة
			0.098	28	2.65	الخطأ
				30	342.458	الكلّي
				29	25.010	الكلّي المعدل

نستنتج من الجدول السابق الذي يشير إلى نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي، يمكن أن نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي، حيث كانت قيمة ف (19.126) عند مستوى دلالة (0.000)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.39). كما يشير الجدول أعلاه أن قيمة مربع (ايتا) قد بلغت (0.87) وذا يشير أن البرنامج الإرشادي قد فسر ما مقداره (87%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي، مما يدل على أن البرنامج الإرشادي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية قد ساهم في تحسين مقياس الرضا الزوجي لدى أفراد عينة الدراسة.

المناقشة:

يمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن البرنامج الإرشادي ساهم وبشكل واضح في تحسين مقياس الرضا الزوجي لدى النساء المتزوجات في مراكز الرعاية الصحية والنفسية في محافظة العاصمة عمان، وذلك من خلال وضع أنشطة تدريبية داخل البرنامج الإرشادي تساعد المتزوجات على تحسين مستويات الرضا الزوجي لدى عينة الدراسة، كما ويساعد البرنامج الإرشادي على تطوير مستويات الرضا الزوجي بين الزوجات والأزواج مع بعضهم البعض، والتي تساعد الأبناء على تحسين مستويات العلاقة بينهم وبين آبائهم وأمهاتهم، والتي بدورها تؤدي إلى تقوية الرضا الزوجي بين الأزواج.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة عواودة (2019) التي أوضحت مدى العلاقة بين المهارات الزوجية والرضا الزوجي والتعرف إلى مستوى كل من المهارات الزوجية والرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية المعدلة والاختلاف المعيارية على مقياس الرضا الزوجي لدى عينة

الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الضابطة	2.401	0.084
التجريبية	4.105	0.084

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهمد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

ولتحديد دلالة الفروق في الأبعاد الفرعية لمقياس الرضا الزوجي، تم حساب المتوسطات الحسابية في الجدول

الآتي:

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد مقياس الرضا الزوجي

التجريبية	الضابطة			القياس	البعد		
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
0.64	2.12	15	0.58	1.71	15	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	القبلي
0.68	2.23	15	0.57	1.75	15	الانسجام	
0.72	2.31	15	0.57	1.88	15	الالتزام	
0.64	2.14	15	0.51	1.77	15	التماسك	
0.28	4.00	15	0.49	2.36	15	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	البعدي
0.22	4.15	15	0.53	2.40	15	الانسجام	
0.34	4.07	15	0.53	2.38	15	الالتزام	
0.29	4.21	15	0.49	2.40	15	التماسك	

الجدول أعلاه يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي

القبلي والبعدي، ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم القيام بتحليل التباين المشترك (ANCOVA) وكانت النتائج كالآتي:

جدول رقم (12) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الرضا الزوجي

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	ايتا
القبلي	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	0.017	1	0.017	0.102	0.000	0.004
	الانسجام	2.719	1	2.719	15.39	0.000	0.085
	الالتزام	0.132	1	0.132	6.47	0.000	0.023
	التماسك	0.066	1	0.066	12.75	0.000	0.014
المجموعة	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	17.649	1	17.649	10.27	0.032	0.79
	الانسجام	19.873	1	19.873	112.50	0.99	0.806
	الالتزام	18.247	1	18.247	89.433	0.042	0.76
	التماسك	21.646	1	21.646	126.752	0.539	0.824
الخطأ	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	4.527	28	0.168			
	الانسجام	4.769	28	0.177			
	الالتزام	5.52	28	0.204			
	التماسك	4.611	28	0.171			

نرمين عوجان

				30	32.29	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	الكلية
				30	350.132	الانسجام	
				30	34.66	الالتزام	
				30	35.781	التماسك	
				29	24.64	التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية	الكلية المعدل
				29	27.619	الانسجام	
				29	27.033	الالتزام	
				29	29.42	التماسك	

المناقشة:

من خلال الجدول أعلاه الذي يشير إلى نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي، يمكن أن نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا الزوجي، (التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية، الالتزام) حيث كانت قيمة ف (10.27) لبعدها (التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية) عند مستوى دلالة (0.032) كما بلغت قيمة ف (89.433) لبعدها (الالتزام) عند مستوى دلالة (0.042) وذلك لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعدها (التعبير عن المحبة والمشاعر العاطفية) (4.00) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (2.36).

أيضاً بالنظر إلى المتوسط الحسابي لبعدها (الالتزام) نجد أن المتوسط الحسابي في المجموعة التجريبية قد بلغ (4.07) في حين كان في المجموعة الضابطة (2.38) وذلك في الاختبار البعدي.

كما يشير الجدول أعلاه أن قيمة مربع (ايتا) قد بلغت (0.80) وذلك يشير إلى أن البرنامج الإرشادي قد فسر ما مقداره (80%) من التباين بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي.

وتشير نتائج ما سبق أن البرنامج الإرشادي المتعلق بنظرية ساتير كان له أثر واضح وملحوظ في زيادة مستويات الرضا الزوجي بين النساء التي تم تطبيق التجربة عليهن، كما وكان له أثر واضح في تحسين مستوى الرضا الزوجي بين الأزواج، وتقليل مستويات التشاؤم وعدم الرغبة في إكمال الحياة الزوجية، والإبتعاد عن التنمر والسلبية في التعبير عن المشاعر تجاه الزوجة والأبناء، كما وساعد البرنامج الزوجات على تنمية كيفية مواجهة المشكلات الأسرية التي كان من الصعب عليهن مواجهتها سابقاً.

وإتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو فرحة (2018) والتي كشفت عن بعض المتغيرات الخاطئة عن الوجة

لدى الزوجات وعلاقتها بالرضا الزوجي عن الحياة الزوجية في العاصمة عمان.

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات على مقياس أنماط التواصل والرضا الزوجي بين القياس البعدي وقياس المتابعة لدى المجموعة التجريبية؟

للإجابة على السؤال الثالث والذي يشير إلى هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات على مقياس أنماط التواصل والرضا الزوجي بين القياس البعدي وقياس المتابعة لدى المجموعة التجريبية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي في كل من مقياس أنماط التواصل المهدد للسعادة بالإضافة إلى مقياس الرضا الزوجي، أيضاً بهدف بيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات تم تطبيق اختبارات للعينة المتزاوية، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (13) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارات بين التطبيقين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية على مقياسي التواصل المهدد للسعادة ومقياس الرضا الزوجي.

المجموعة التجريبية					القياس	البعدي
الدلالة الإحصائية	قيمة *ت*	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد		
0.29	7.210	0.18	4.14	15	البعدي	بُعد التواصل المهدد للزوج
0.55	5.24	0.17	4.11	15		بُعد الرضا الزوجي
0.084	9.201	0.38	3.68	15	المتابعة	بُعد التواصل المهدد للزوج
0.079	4.26	0.59	3.90	15		بُعد الرضا الزوجي

نستنتج من بيانات الجدول أعلاه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين التطبيق البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية على كل من مقياس التواصل المهدد للسعادة ومقياس الرضا الزوجي.

المناقشة:

ويستنتج من السؤال السابق بأن مقياس التواصل المهدد للسعادة ومقياس الرضا الزوجي لم يكن لهما أي فروق ذات دلالة إحصائية على عينة الدراسة، وذلك يعود إلى عدم استخدام الباحثة للمقاييس في التطبيق التجريبي وإعتمادها على البرنامج الإرشادي لنظرية ساتير التي تقوم على تنمية أنماط التواصل الصحيحة بين الزوجين، كما ويمكن البرنامج الإرشادي القائمين من ذوي الخبرة والإختصاص على تطوير وتحسين مستويات التواصل بين الأزواج نحو الإيجابية وزيادة الرضا الزوجي لديهن.

وإنتفتقت هذه النتيجة مع دراسة جان (2017) التي أوضحت عن أثر الرضا الزوجي والتواصل العاطفي والفروق في الرضا الزوجي والتواصل العاطفي تبعاً لمتغيرات الدراسة.

2.4 نتائج الدراسة:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائي بين التطبيق البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية على كل من مقياس التواصل المهمد للسعادة ومقياس الرضا الزوجي.
- وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي القبلي والبعدي.
- وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الرضا الزوجي القبلي والبعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للرضا الزوجي.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التواصل المهمد للسعادة.

3.4 التوصيات:

- يجب على المختصين والباحثين أن يقوموا بإجراء المزيد من الدراسات وذلك من أجل فحص فاعلية البرنامج الإرشادي المستند إلى نظرية ساتير في الإرشاد الزوجي والأسري، وفحص أثره على متغيرات أخرى، وذلك من خلال ندرة الدراسات المتعلقة بهذه النظرية الإرشادية.
- العمل على إنشاء مراكز للإرشاد الزوجي، حيث أن الشعب الأردني يعاني بصورة واضحة من كثرة المشكلات الزوجية وضعف العلاقات الزوجية بين الأزواج.
- العمل على تغيير اتجاهات أفراد المجتمع الأردني نحو العلاقات بين الأزواج وذلك من خلال عقد ورشات عمل تدريبية وإرشادية.
- العمل على توعية الأزواج من الجنسين بطبيعة الحياة الزوجية من خلال التعرف بمراحل الزواج ومعطياتها في كل مرحلة، وذلك من أجل مساعدة الأزواج على اجتياز أي مشكلة يتعرضون لها في حياتهم الزوجية.
- العمل على تأهيل الكوادر من المرشدين في مراكز الرعاية الصحية والنفسية على مساعدة الأزواج وتوجيههم من أجل الإستمرار في حياتهم الزوجية بشكل يسمح لهم بفهم سلوكيات بعضهم البعض.
- إجراء المزيد من الدراسات التجريبية من أجل دراسة مدى فاعلية برامج الإرشاد الزوجي في مساعدة الأزواج على التخلص من المشكلات الزوجية المتواصلة والسير بهم إلى مرحلة من التكيف والتوافق الزوجي.

قائمة المصادر والمراجع:

أبو السعيد، أحمد. (2019). مهارات الإتصال وفن التعامل مع الآخرين، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

أبو دلبوح، أسماء. (2019). الإرشاد الجمعي (فاعليته في خفض مستوى الغضب)، عمان: دار اليازوردي للنشر والتوزيع.

أبو سيف، محمد. (2018). الإرشاد الأكاديمي. عمان: دار اليازوردي للنشر والتوزيع.

أبو فرحة، رانيا. (2018) المعتقدات الخاطئة عن الزواج لدى الزوجات وعلاقتها بالرضا عن الحياة الزوجية في العاصمة عمان، رسال ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

بدر، أمل. (2019). فاعلية برنامج تدريبي إرشادي جمعي في تحسين مهارات الإتصال الزوجي لدى الزوجين. المجلة التربوية، 62(1)، 112-153.

البدر، نبيل. (2017). الانتماء الوطني وعلاقته بسمات الشخصية والتماسك الأسري لدى طلبة الجامعة، عمان: دار المجلس للنشر والتوزيع.

بني سلامة، محمد وجرادات، عبد الكريم. (2016). فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط التواصل الزوجي بين عينة من الزوجات في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

جان، نادية. (2017). الرضا الزوجي وعلاقته بالتواصل العاطفي وعدد سنوات الزواج وعدد الأبناء والمرحلة العمرية للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.

جرادات، عبد الكريم. (2014). فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط التواصل الزوجي بين عينة من الزوجات في محافظة الزرقاء، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

الحطمان، سلوى. (2018). الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق الزوجي، ليبيا: مركز الكتاب الأكاديمي.

الحنيطي، سناء. (2019). التأصيل الفقهي لعمل مكاتب الإصلاح الأسري في المحاكم الشرعية الأردنية. مجلة علوم الشريعة والقانون. 46(1)، 235-246.

- دار الإفتاء. (2018). خدمات الإصلاح الأسري وحل الخلافات بين المتنازعين. <https://www.aliftaa.jo>، تم إسترجاعه بتاريخ 2019/11/22.
- الزياري، طاهر. (2017). النظريات السوسولوجية المعاصرة، عمان: دار البيروني للنشر والتوزيع.
- الزيادات، عماد. (2019). الإتفاقية المنظم لدى مكاتب الإصلاح الأسري وحدود تدخل النيابة العامة الشرعية فيها. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- ساتير، فرجينيا. (2015). العلاج الأسري المشترك. ترجمة: أ.د سهام أبو عطية، عمان: دار الفكر العربي.
- السامرائي، صبيحة. (2016). رعاية المعوقين والتكامل الأسري. بغداد: دار الوركاء للنشر والتوزيع.
- سلامة، عبد الفتاح. (2019). الإتصال وتكنولوجيا التعليم. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- سليمان، سارة. (2015). سيكولوجيا الإتصال الإنساني ومهاراته. ليبيا: مركز الكتاب الأكاديمي.
- سمكري، أزهار. (2016). الرضا الزوجي وأثره على بعض جوانب الصحة النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والإجتماعية لدى عينة من المتزوجات في منطقة مكة المكرمة، مجلة كلية التربية، 75(1)، 12-20.
- السيد، إبراهيم. (2015). التفكك الأسري: الأسباب والمشكلات وطرق علاجها. ليبيا: دار التعليم الجامعي.
- شرع، رباب وقوارح، محمد. (2018). طبيعة التواصل الزوجي لدى عينة من الأزواج في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 11(2)، 299-313.
- الشرمان، نجاح محمد. (2007). التواصل بين الزوجين وعلاقته بالتوافق الزوجي من وجهة نظر موظفي وموظفات جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- الشمسان، منيرة. (2004). التوافق الزوجي وعلاقته بأساليب المعاملة الزوجية وبعض سمات الشخصية. رسالة دكتوراة، كلية البنات الرياض، الرياض، السعودية.
- شواقفة، تغريد. (2019). فاعلية برنامج جمعي مستند على نظرية ساتير للتخفيف من الضغوطات النفسية لدى عينة من الزوجات اللاجنات السوريات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزرقاء، الأردن.

عنوان المقال:

فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى نظرية ساتير في تحسين أنماط التواصل المهدد للسعادة بين الزوجين والرضا الزوجي لدى عينة من المتزوجات في محافظ العاصمة عمان

العمارين، آلاء. (2014). أثر برنامج بناء الأسرة في تحسين مهارات التواصل والإنسجام والرضا الزوجي لدى عينة من الأزواج، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

العواودة، أمل والسعايدة، جهاد والحديدي، هناء. (2014). أسباب النزاعات الأسرية من وجهة نظر الأبناء: دراسة ميدانية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(1)، 227-255.

عواودة، نداء. (2019). المهارات الزوجية وعلاقتها بالرضا الزوجي لدى المتزوجات حديثاً في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

غيث، سعاد والمشاقبة، أماني. (2015). أثر برنامج إرشاد جمعي مستند إلى نظرية ساتير في تحسين نوعية الحياة الزوجية لدى عينة من الزوجات اللواتي يعانين من انخفاض الرضا الزوجي، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 8(2)، 261-282.

قائمة المصادر الأجنبية:

- Ataeifar, R; Amiri, S; Ali Nadi, M. (2016). Investigating the Relationship between Effective Communication of Spouse and Father-Child Relationship (Test Pattern Causes to Education Parents). **International Education Studies**, v9 n7 p98-111.
- Banmen, J. (2008). **Satir Transformational Systemic Therapy. Palo Alto, CA: ience and Behavior Expanding Satir's Model Through Seven Couple Narratives.** octoral Dissertation, University of Victoria.
- Beijing, C; Yang Li, M. (2014). **Applying the Satir Model of Counseling in Mainland China: Illustrated with 20 Case Sessions.** Ph.D., University of Hong Kong.
- Brubacher, L. (2014). Integrating emotion-focused therapy with the Satir model. **Journal of Marital and Family Therapy**, 32 (2): 1-15.
- Bulgan, G; Çiftçi, A. (2017). Psychological Adaptation, Marital Satisfaction, and Academic Self-Efficacy of International Students. **Journal of International Students**, v7 n3 p687-702.

-
- Bulgan, G; Çiftçi, A. (2017). Psychological Adaptation, Marital Satisfaction, and Academic Self-Efficacy of International Students. **Journal of International Students**, v7 n3 p687-702.
- Bulletin. K . (1995) .Family variables as mediators of the Relationship between Work,Family conflict and marital adjustment among dud career men and women. **Journal of social psychology** ,vol 155(4)pp83-97
- Çag, P; Yildirim, I. (2018). The Mediator Role of Spousal Self-Disclosure in the Relationship between Marital Satisfaction and Spousal Support. **Educational Sciences: Theory and Practice**, v18 n3 p701-736.
- El-Sheikh, M; Shimizu, M; Erath, A.; Phil, L. (2019). Dynamic Patterns of Marital Conflict: Relations to Trajectories of Adolescent Adjustment. **Developmental Psychology**, v55 n8 p1720-1732.

0